

57- جيرانى يؤذونى كثيراً

المشكلة: لى جيران يؤذونى كثيراً، وأحاول دائماً الإحسان إلیهم، ولكن أجد القسوة، وإنهم یرون هذا الإحسان منى ضعفاً وخوفاً، وأنا أعلم حق الجار فهل أعالملهم بمثل عملهم؟ أو بماذا تشیرون علیّ؟ الحل: علیك أن تصد عنهم ولا یضرك أذاهم ولا تهتم بهم، فمتى سمعت منهم سباً أو هجاءً أو عیباً أو ثلباً أو تنقصاً فلا تلتفت إلیهم: ولقد أمر على اللئیم یسینى فمررت نمت قلت لا یعینى وإذا أتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بأنى كامل وفى الحدیث فى صفة الإحسان { أن تعفو عمن ظلمك، وتعطى من حرمك، وتصل من قطعك } رواه الطبرانى فى الأوسط، وفىه الحارث وهو ضعيف. انظر: مجمع الزوائد للهیتمى، رقم (13691). وتجزى على الإساءة عفوًا وغفرانًا. والله أعلم.